

هل هناك دليل صحيح عن ان النبي بدا في القنوت بحمد الله ثم الصلاة على النبي | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

يبدأ بحمد الله يقول هل هناك دليل صحيح مشاريع في البدء بالقرود بحمد الله والثناء على ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واذكر الامرين معا قنوت النوازل وقنوت الوتر - 00:00:00

بالنسبة لقنوت النوازل الى المحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد شرع في الدعاء وهذا رواه البخاري رحمة الله تعالى في صحيحه. من حديث ابن عمر - 00:00:38

واما بالنسبة لقنوت الوتر فقد جاء في حديث الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه في قنوت وتره يقول اللهم اهدني فيمن هديت ولم يذكر حمدا في اول الدعاء - 00:00:56

ولكن هذا الخبر ثابت بدون قوله قنوت الوتر وقد عل هذه اللفظ الامام ابن خزيمة رحمة الله تعالى في صحيحه لان شعبة رحمة الله روى عن الحديث ولم يذكر هذه اللفظة - 00:01:20

وهذا هو المحفوظ ان لفظة قنوت الوتر في حديث الحسن شادة المحفوظ في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الدعاء ولم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الدعاء في القنوت - 00:01:41

اسامة تقدم في المتقدمة في حكم القنوت لان طائف من العلماء يرون القنوت في كل عام وطائفه يرون ان تفعل ان تفعل او تارة تتركه تارة اخرى وطائفه لا يرون القنوت الا في النصف الاخير من رمضان - 00:02:00

وهذا عمل جمع من الصحابة ومذهب احمد رحمة الله في رواية عنه لان هذا هو المحفوظ عن الصحابة حيث لم يثبت فيه شيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:23

وعلى هذا اذا قلنا بان رواية قروت في حديث الاحسنه الشاذة فلا بأس في قنوت الوتر ان يبدأ بحمد الله وبالثناء على لان هذا الاصل في الدعاء ما لم يثبت دليل يخرج ذلك - 00:02:39

كنوت النوازل ثبت الدليل لان ما كان يحمد الله ولا كان اثنين علي في بداية الدعاء بل كان يدعو وبعد ان يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وقد استدلوا على هذا بحديث فضالة ابن عبيد - 00:02:59

ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجل يدعو فقال عجل هذا اذا دعا احدهم فليبدأ بحمد الله ثم ليصلي علي ثم ليدعوا يجاب ولكن ذكرت طائفه من اهل العلم - 00:03:18

لان هذا في التشهد الاخير ان قوله صلى الله عليه وسلم فليبدأ بحمد الله اي التحيات ثم ليصلي علي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التحيات ثم ليدعوا الدعاء المشروع بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:39

ودليل هذا قرينة النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي وقال عجل هذا. فكان الرجل ادخل بالتشهد فارشده النبي صلى الله عليه وسلم الى ادم قد احتاج به ابن القيم رحمة الله في هذا احتاج به في التشهد - 00:03:59

فالجميع على الترتيب وضعية التجاحد من التحيات ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم الدعاء واحتاج به في موطن اخر على بحمد الله والثناء عليه والصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:17

وذكر ابن القيم في جلالة لان من اسباب اجابة الدعاء البدء بحمد الله لنا تعظيم له جل وعلا واستدل على ان في ادلة كثيرة ومجموع

نصوص من احاديث فضالة ومنها - [00:04:35](#)

ان هذا دعاء ذي النوم حين قال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الطالمين اختلف العلماء هل هذا هو الدعاء؟ ام هذا مقدمة الدعاء؟
كما ان العلماء اختلفوا في دعاء الكرب. حبيب العباس لا الله الا الله العظيم الحليم - [00:04:53](#)

لا الله الا الله رب العرش العظيم لا الله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم. اختلف العلماء. هذا طبعا لا يختلف في
صحته. متفق عليه في حديث ابن عباس وهو دعاء - [00:05:12](#)

لكن هل مجرد ان تقول هذا يفرج الكرب اما انك تقول هذا مقدمة للدعاء هؤلاء للعلماء قولان للعلماء القول الاول ان مجرد هذا الذكر
هو الذي يكون سببا لكشف الكرب - [00:05:24](#)

وهذا قول جماهير العلماء. وهو المتبادل من اللفظ ومتبادر من اللفظ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دعاء الكرب جعل هذا هو
دعاء الكرب القول الثاني في المسألة ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الطالمين - [00:05:43](#)

ودعاء الكرب لا الله الا الله العظيم الحليم هذى مقدمة للدعاء بمعنى تدعوا بعدها ويقولون ان هذا تعظيم لله جل وعلا ليس في دعاء
يأتي الدعاء بعد ذلك اصحاب القول الاول قالوا - [00:06:01](#)

ان هذا فلا وكفى من تعرضه الثناء وان هذا دعاء عبادة ودعاء العبادة اعظم من دعاء المسألة ولعل ادلة اصحاب القول الاول اقوى وان
دعاء الكرب هو لا الله الا الله العظيم الحليم - [00:06:20](#)

ولو دعا بعده لم يكن فيه مانع لكن لو اقتصر على دعاء اذكار كان هذا هو الدعاء وهذا سبب تفريح الكروب وازالة آآ الهموم -
[00:06:42](#)